

55- التعليق على تفسير ابن جزى | سورة النساء (٦٢-٥٣) | يوم

٢١/٤/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والاعمال الصالحة - [00:00:00](#)

ويجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين للعلم النافع. كتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامام ابن جزير رحمه الله تعالى وقرأنا في هذا التفسير وصل بنا الكلام عند قول الله سبحانه وتعالى يريد الله لبيبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم - [00:00:20](#) وهذه الآية جاءت بعد ذكر ما يتعلق احكام النكاح وما الذي يجوز ويباح للنكاح وما الذي يحرم؟ لما ذكر الله سبحانه وتعالى المحرمات من النساء وهن وهن بالمجموع اربع عشرة امرأة. سبع في بسبب يعني النسب - [00:00:40](#) وسبع بسبب المصاهرة او لاسباب اخرى. كالجمع بين الاختين او المرأة المتزوجة تحت زوج اخر او نحو ذلك. طيب بعد ذلك سبحانه وتعالى لما بين للمحرمات قال واحل لكم ما وراء ذلكم. اي - [00:01:10](#)

من اراد ان يتزوج فليتزوج من شاء من من النساء غير المحرمات. طيب. ثم ذكر سبحانه وتعالى ايضا انه رخص بالزواج من المملوكات. المرأة المملوكة الامة التي تباع وتكون تخدم زوجها ويكون تخدم سيدها وتكون تحت سيدها. يجوز للحر ان يتزوج بها كما ذكر سبحانه وتعالى بسبب بشرطها - [00:01:30](#)

الشوط الاول الا يجد المال الذي يتزوج به الحرة. والشرط الثاني ان يخشى على نفسه الوقوع في الحرام. كما قال وذلك لمن خشي العنت منكم. ثم قال وان وان تصبروا عن زواج الامام خير لكم. طيب بعدها يقول يريد الله - [00:02:00](#) لبيبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم شوف كلام ابن جوزيه ماذا قال في هذا الكلام؟ نعم تفضل اقرأ بسم الله والحمد لله والصلاة السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. واغفر لنا ولشيخنا وللسامعين - [00:02:20](#)

قال المؤلف يرحمنا الله تعالى واياه. وقوله تعالى يريد الله لبيبين لكم. قال الزمخشري اصله ان يبين فزيدت اللام ومؤكدة كما زيدت فينا ابي لك. وقال الكوفيون اللام مصدرية مثل ان. وقوله تعالى ويهديكم - [00:02:40](#)

الذين من قبلكم ان يهديكم مناهج من كان قبلكم من الانبياء والصالحين. لتقتدوا بهم. والله يريد ان يتوب فعليكم كرر توطئة لفساد ارادة الذين يتبعون الشهوات. وهم وهن هنا الزناة عند مجاهد رحمه الله. وقيل - [00:03:00](#)

ذوات ذوات محارم. وقيل عام في كل متبع شهوة وهو ارجح. وقوله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم يقتضي سياق الكلام التخفيف الذي وقع في اباحة نكاح الاماء. وهو مع ذلك عام في كل ما خف ما خفف الله عن عباده - [00:03:20](#)

وجعل دينهم يسرا. وقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا. قيل معناه لا يصبر عن النساء وذلك مقتضى ذلك سياق الكلام واللفظ اعم من ذلك. وقوله تعالى بسم الله والصلاة والسلام على رسول يقول الله سبحانه وتعالى يريد - [00:03:40](#)

وهم لبيبين لكم ان هو نقل المؤلف عن الزمخشري انه قال اصل كلام يريد الله ان يبين ان ان يبينوا ولكن ان هنا محذوفة وزيدت اللام على كلام الزمخشري هي زيدة اللام مؤكدة لارادة التبيين - [00:04:00](#)

يريد الله لبيبتكم. يقول تؤكد ارادة ان الله يريد ان يبين لكم. طيب هو بلا شك ان المسألة المسألة اللغوية واختلف العلم اهل العلم

فيها فبعضهم يقول ان اللام هنا - 00:04:20

اصلها اللام اه التعليق لام التعليق او لام السببية اي يريد الله لاجل ان يبين او كي يبين لكم اللام هنا لام التعليق. الله عز وجل اراد في

هذه بهذه الاحكام لبيبت لاجل ان يبين لنا ما نحتاج اليه - 00:04:40

ولا حاجة الى ان نقدر مثل ما ذكرنا ولا ان نقول لام مزيدة. هنا يستقيم الكلام بلا زيادة وبلا تقليل والاصل عدم التقدير لكن على

سبيل التقدير كما ذكر الزمخشري لا مانع ان يكون يريد الله ان يبين لكم - 00:05:00

تكون اللام على كلامه انها مؤكدة. مؤكدة لارادة التبيين. يقول كما زيدت في لا ابا لك. اللام الزائدة في لا ابي لك هي اللام الثانية لا ابي

لك اصلها ماذا؟ لا اباك لا اباك لان اللام هنا الاولى لام - 00:05:20

نافية للجنس. وهذه العبارة يعني مثل ما يقال شبه الدعاء على الانسان. يقول لا ابي لك. يعني ليس لك ابي ليس لك اب لا اب لك. قال

هنا ان اللام جيء بها للتأكيد اصلها لا - 00:05:40

لا اباك ثم قيل لا ابا لك. طيب اذا قلنا اللام لا فيها الجنس تكون ابا لك اباك هذه اسم للناف الجنس وتعرب اعمال تعرب باعراب النار لا

تعرب اعراب الاسماء الستة الاسماء الستة. طيب اين الخبر؟ الخبر يقدر. لا ابا لك موجود او نحو ذلك - 00:06:00

طيب قال وقال الكوفيون اللام مصدرية. اي لام الداخلة على يريد الله لبيبتكم. يعني يريد الله بيانا. هذه معنى مصدرية. او تبييض

على مصدرية يريد مصدرية مثل ان قال مثل ان ويهديكم اي يريد هدايتكم - 00:06:30

ويهديكم اي يريد يريد بيانا يريد التبيين لكم او البيان لكم ويريد هدايتكم هذا معناه ان يهديكم سنن الذين من قبلكم السنن يعني

الطرق والمناهج التي كانت قبلكم من في من امرنا - 00:07:00

الافتداء بهم كما في قوله تعالى آآ آآ يعني في في قوله تعالى فبهدهم اقتضى اه الذين قبلنا الانبياء والصالحين ونحوهم ان نفتدي

بهم. يهديكم. ليش طيب يأمرنا الله عز وجل ان نفتدي - 00:07:20

هؤلاء الامم السابقة او هؤلاء الانبياء والرسل لماذا؟ تحذيرا من من يضادهم وهم اهل الشهوات كما سيأتي. فيقول الله عز وجل هؤلاء

هم الذين يقتدى بهم لا اولئك اصحاب الشهوات - 00:07:40

طيب والله يريد ان يتوب عليكم. طيب والله يريد ان يتوب عليكم. يا هي مرت معنا قال يريد الله لبيبتكم ويهديكم سنن الذين من

قبلكم اه ويتوب عليكم. زين ويتوب عليكم. ثم قال بعدها ويتوب عليكم والله عليم حكيم. ثم قال والله يريد. كيف مرتين يعني؟

يعني الاول قال ويتوب عليكم. ثم عاد - 00:08:00

مرة يا اخوان قال والله يريد ان يتوب عليكم. ليش؟ قال ليرتب عليكم. وهذا اسلوب قرآني كثير. اسلوب قرآني مثل في قوله تعالى

في سورة قال سبحانه وتعالى وقل لامتني يغضض من ابصارهن ويحفظن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن - 00:08:30

بخمرهن على جيوبهن. ها؟ ولا ولا يبدين زينتهن. طيب ليش قال مرتين؟ قال يرتب عليه ها من ولا يبدين زينتهن الا لذعولتهن. فعرفنا

الحكمة من ذلك. هنا طيب ليش يكرر مع انه ذكره؟ قال والله يريد ان يتوب عليكم. ثم قال مرة ثانية والله - 00:08:50

يريد ان يتوب عليكم قال ليرتب عليه ويريد الذين يتبعون الشهوات. فكأن في مقارنة. في مقارنة مثل في اية البقرة. اية البقرة لما لما

حرم نكاح المشركات والمشركين قال اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة بمقارنة طيب - 00:09:10

هنا يقول اي نعم رتب عليه قال كرهه توطئة لفساد ارادة الذين يتبعون الشهوات من هم الذين يتبعون الشهوات في قوله تعالى ويريد

الذين يتبعون الشهوات من هم؟ وذكر قال هم هم الزناة لانهم يريدون - 00:09:30

هذا الشيء او هم المجوس لانهم يحللون المحارم المجوس يجوزون نكاح يعني يبيحون نكاح البنات لا تكون الامهات ونحوها. طيب.

السلام ورحمة الله. هو هو ذكر ثلاث اقوال. زين ثلاثة اقوال اما الزناة او المجوس او انه عام في كل من يتبع الشهوات ورجح هذا قال

وهو الارجح وهذا هو الاصل هذا هو الاصل - 00:09:50

ان قوله تعالى ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما كل من يحب الشهوات من اهل النفاق والفساد في الارض والذنوب

وغيرهم كل من يريد ذلك. طيب يريد الله ان يخفف عنكم يقول في في تخفيف في زواج الامام ان الله اباحه - [00:10:20](#)
وخلق الانسان ضعيفا قال لا يصبر على النساء هذا نظرا للسياق والا الانسان خلقه في كل الاحوال في كل الاحوال الله الذي خلقكم من
ضعف في كل الاحوال لكن احيانا يراعى السياق يعني ترجيح لاجل السياق طيب ناخذ الاية اللي بعدها قال رحمه الله في قوله -

[00:10:40](#)

تعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. يدخل فيه القمار والغصب والسرقه وغير ذلك. وقوله تعالى الا ان تكون تجارة استثناء منقطع.
والمعنى توافق توافق المؤلف الا ان تكون تجارة. لانه هو يرى - [00:11:00](#)

النكاهة تامة. ثم ثم القراءة الثانية اي نعم. تفضل. وقوله تعالى الا ان تكون تجارة استثناء منقطع والمعنى لكن ان كانت تجارة فكلوها
وفي اباحة التجارة دليل على انه يجوز للانسان ان يشتري بدرهم سلعة تساوي مئة - [00:11:20](#)

والمشهور امضاء البيع. وحكي عن ابن وهب انه يرد اذا كان الغبن اكثر من الثلث. موضعا نصب وتجارة للرفع فاعله تكون وهي تامة.
وقرأ بالنصب خبر تكون وهي ناقصة. شايف. وقرأ بالنصب. اللي هي قراءةتنا. النصب. ايه - [00:11:40](#)

قراءة حفص وغيره. واضح؟ فدائما احيانا المؤلف يكون له قراءة معينة يمشي عليها. ثم تجد البعض الذي يعني اتباعه ونحوه يضعون
قراءة رواية حفص عن عاصم طيب هو ما يقرأ حفص عن عاصم ولذلك يتلخبط يتلخبط - [00:12:00](#)

سلام يعني انت لا مشيت على كلام مؤلف اذا لازم تثبت في المتن في الايات تثبت في قراءة المؤلف الا ان تكون تجارة انت راض اما
تكتب تجارة وهو ما يريدوها؟ يتلخبط لينشف الان يصير في تناغم. وهذا كثير يعني كثير. سم - [00:12:20](#)

يعني معناها الا ان تكون تجارة يعني الا ان تقع او تحصل تجارة يعني فعل وفاعل. وبالنصب الا ان تكون هي المبيعة او تجارة عن
تراضي البيع المعنى كله متقارب. طيب. طيب ايش علاقة لا تأكل اموالكم بالمعصية ثم الاستثناء هذا؟ طيب الآن يأتيك - [00:12:40](#)

الان طيب انت الا ان تكون تجارة عن تراضي واصل واصل قوله تعالى عن تراضي منكم اي اتفاق وبهذا استدل المالكية على تمام
بالعقد دون التفرق. وقال الشافعي انما يتفرق انما يتم بالتفرق بالابدان. لقوله صلى الله عليه وسلم المتبايعان بالخيار - [00:13:10](#)

ما لم يتفرقا. وقوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم. قال ابن عطية اجمع المفسرون ان المعنى لا يقتل بعضكم بعضا. قلت ولفظها يتناول
الانسان لنفسه وقد حملها عمرو بن العاص على ذلك. ولم ينكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمعه. وقوله تعالى ومن يفعل ذلك

- [00:13:30](#)

اشارة الى القتل لانه اقرب مذكور وقيل اليه. والى اكد المال بالباطل. وقيل الى كل ما تقدم من المنهيات من اول صورة وقوله تعالى
طيب الان يدخل في الكبائر ويأخذ كلام طويل لكن الان شف قوله تعالى ولا تأكل يا ايها الذين امنوا لا - [00:13:50](#)

تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. قد يأتيك سائل ويسألك يقول لك طيب وش علاقة الحديث عن المال واكله بالباطل او بالتجارة المباحة
بعد ذكر النكاح. نقول لان من لوازم النكاح المال. فاشار سبحانه وتعالى الى ان النكاح الصحيح لا يقوم - [00:14:10](#)

على المال الحلال وانه لا يجوز ان يكون المال ومهور النساء من الامور المحرمة للاشياء لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل فتأتي بالمال
السرقه مثلا او او او القمار او الاموال المحرمة او الربا وتتزوج به - [00:14:30](#)

ثم تنجب اولاد مبني كل هذا على الحرام. فنبه سبحانه وتعالى ان يكون النكاح نكاحا سليما صحيحا. مبني على على عن الحلال هذا
الرابط بين ذكر الحديث عن المال وعن النكاح. فبينهما يعني تلازم. طيب هذي المسألة - [00:14:50](#)

قال لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. يقول اهل التفسير ان هذه الاية جمعت لنا جميع البيوع المحرمة كل البيوع المحرمة داخلة
تحت كلمة بالباطل كلها طيب قال يدخل فيه المؤلف قال يدخل في يعني المبيعات او المال المحرم يدخل فيه القمار والغصب -

[00:15:10](#)

والسرقه وغير ذلك. لاحظ ان الله عز وجل يقول لا تأكلوا. ما قال عليكم السلام. ما قال لا تتبايعوا او لا تتكسبوا. قال لا تأكلوا. ليش
عبروا بالاكل لان المال اكثر ما يتمول به للطعام والشراب للاكل للرزق. فعبر بما هو اشد ما هو اكثر استعمالا. طيب - [00:15:40](#)

قال الا ان تكون تجارة الا ان تكون تجارة او تجارة. استثناء منقطع. انت سؤالك تقول مثلا وش علاقة اكل الاموال بالتجارة؟ التجارة.

معنى ليه ليست من اكل هذا استثناء؟ استثناء منقطع. فاستثناء المنقطع - 00:16:00

ما يتعلق بما قبله. من قطع ما يتعلق بما قبله. لما اقول اه مثلا اه فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس لانهم هم الملائكة اصلا.

ملائكة معهم في الطاعة لكن ليس من جنسهم. ليس من جنسهم. فاحيانا يأتيك استثناء - 00:16:20

تقول حضر حضر القوم الا امرأة. امرأة ليست من القوم. القوم رجال. زين؟ ولذلك يقول لا يسخر قوم قوم ثم قال القوم يطلقون على

الرجال. فاذا قلت حضر القوم الا امرأة هذا استثناء منقطع. فهنا قال لا تأكلوا اموالكم بينكم - 00:16:40

تلك السرقة والقمار والغصب ونحو ذلك. الا اذا كانت التجارة تجارة مباحة. فهذه غير داخل في الاول الاصل استثناء انه متصل الاصل

مستثم لكن قد يأتي منقطع وفي القرآن كثير منقطع يأتي منقطع - 00:17:00

الا ان تكون تجارة او تجارة باستثناء منقطع. والمعنى لكن شف والمعنى لكن. فان الا هنا استثناء بمعنى لكن لكن ان كانت تجارة او

تجارة فكلوها وفي اباحة التجارة دليل على انه يجوز - 00:17:20

ان يشتري هذي مسألة متفرعة اذا اكل اموال بالباطل كل وجوه الباطل الغش والكذب والتدليس. كل انواع الباطنة داخله في اه

اكل اموال الناس في الباطن كله محرم كله - 00:17:40

هذه الصور لا تكاد تحصيلها. يعني كلها داخلها. طيب. قال الا ان تكون تجارة انت راض منك. هذا شرط البيع. شرط البيع التراضي

يعني اه لابد من التراضي بين الطرفين اه يعني اذا الرضا من الطرفين ان البائع يرضى ببيعه والمشتري - 00:18:00

يرضى بالشراء. فلا فلا يلزم احد الطرفين. تجد بعض بعض الحين خاصة في بيع السيارات المستعملة ونحوها. يلزمه بقوة بع ما وابي انا

لا لا تلزمي بقوة. او احيانا يستعملون اه اشتر اشتر لا هو خلاص يلزمك البيع - 00:18:20

طيب لا خله حر هو ما يلزم بالبيع ولا بالشراء. فلا بد ان تراه من الطرفين لا تغصب هذا وتلزم هذا بقوة ولا تلزم هذه بقوة. شراء البيع

من شروط البيع التراضي. بين الطرفين. طيب الا ان تكون تجارة عن تراض منك - 00:18:40

فرع مسألة هنا قال وفي اباحة التجارة دليل على انه يجوز للانسان ان يشتري بدرهم سلعة تساوي مئة هل يجوز يعني لو رحل

ذهبت وشريت اه سلعة قيمتها مثلا مثلا نقول لك حقيقة هذه الحقيقة او كتاب او مجموعة - 00:19:00

هذي مجموعة الكتب او الحقيقة قيمتها في السوق مئة ريال فجيت انتشرتها بريال واحد هل يمضي البيع؟ او لا يمضي اذا كان في

تراضي يمكن انت كيف الاشبع؟ اذا كان في تراضي من الطرفين يمضي البيع اذا كان في وكان البائع - 00:19:20

عنده معرفة ما يكون جاهلا سفيها صغيرا ما يعرف طغبن اي فيدخل في الغبن هذا يرد ولذلك شوف قال هنا قال يجوز للانسان ان

يشتري بدرهم سلعة تساوي مئة والمشهور امضاء البيع. وحكي عن ابن وهب - 00:19:40

ومن ائمة المالكية انه يرد او يرد اذا كان الغبن اكثر من الثلث. يقول اذا كان اكثر من ثلاثة هذا يحصل رغم كثير. يعني ما يدري عن

السوق ما عنده خلفية هو بعيد. فتجي لما تقول له مثلا هذه الارض قطعة الارض - 00:20:00

انا بشتري منك المتر بالف ريال. وهي في الحي هذا في نفس الموقع المتر في هذا كله المتر بثلاثة الاف وهو جا وقال له انا باخذ منك

المتر بالف. هذا ما يدري بعيد عن العقار ولا هي عنده خلفية. فيقول بالف ريال؟ قال ايه. قال - 00:20:20

ما سمعتك مضى البيع انتهى خلاص تفرط لزم البيع اذا راح عند القاضي قال كم بعته قال والله بعته بكذا فيمكن يجي واحد يتدخل

او يعرف او القاضي يكون عنده خلفية قال لا يا اخي هذا موب يعني هذا بيعه متره انت الان مغبون فيه - 00:20:40

فيرد هذا يرد البعير قال اي نعم وانا اعرف قضايا ردت ردت ايه ينقض البيع. لا لا بدون مدة ولا شي اذا كان في غبن حتى لو بعد

اسبوع او في شهر. لو بعد اسبوعين ثلاثة - 00:21:00

يعادل تعادل الارض لصاحبها. او الدار او البيت يعاد الى صاحبه. او يصالح بينهما يقول انت اشتريت المتر بالف ريال وهو بثلاث

الاف تصالحوا بينكم بحيث انك انت تزيده في السعر وينزل ويمضي البيع - 00:21:20

والا تعاد واضح سعر السوق. اذا جاء الشخص الباع قال انا داري بس انا بيع بالف متنازل هذا شيء ثاني خلاص طيب قال هنا طيب

قال وموضع ان نصب الا ان تكون اي نعم الا ان تكون - 00:21:40

وتجارة بالرفع تكون تجارة. اي تقع تجارة وهي تامة. وقرأ بالنصب الا ان تكون تجارة وهي ناقصة يعني الا ان تكون هي تجارة. يعني اسم كان وخبر كان. طيب ان تكون تجارة عن تراض منكم اي اتفاق. وبهذا استدل المالكية على تمام البيع بالعقد. دون التفرق. هذا - [00:22:10](#)

مذهب الامام مالك لا يرى لا يرى خيار المجلس. يعني اذا اذا اي نعم اذا اذا اتفق الطرفان وشري هذا هذا باع وهذا اشترى خلاص تم البيع عند الامام مالك. ما في شيء اسمه خيار مجلس. عند الجمهور خيار مجلس. يعني كيف خيار مجلس؟ ما دام جالس وهذا جالس - [00:22:40](#)

ما يتم البيع ويمضي الا اذا تفرقا. البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. فاذا مثلا اشترى شخص في مجلس هذا الرجل باع وهذا اشتراه كلاهما بالخيار ممكن يقول لك انا انا خلاص ما اريد السلعة او هذا يقول لك لا خلاص انا ماني ببايعه - [00:23:00](#) لكن اذا تفرقا بالابدان وهذا قام وهذا قام لازم البيع. هذا عند الجمهور. الامام مالك يقول لا. يتم البيع بمجرد العقد دون التفرق. طيب الامام مالك طيب في الحديث هذا البيعان بالخيار. البيعان بالخيار هذا رواه الامام مالك في الموطأ - [00:23:20](#) الامام مالك وحديث ابن عمر ورواه مالك. فكيف الامام مالك يروي الحديث هذا ولا يعمل به يروي ولا يعمل به. وبعضهم وجه قال ان عمل اهل المدينة انهم لا يرون هذا ان لا يرون ان التفرق - [00:23:40](#)

فيلزم البيت وبعضهم يعني هو الصحيح حمل كلام الامام مالك على هو قال ان الامام مالك يرى هذا الحديث ويرويه كيف ما يعمل به؟ لكنه يوجهه توجيه اخر. فعند الامام مالك ان معنى البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال - [00:24:00](#) بالكلام لا بالكلام فاذا قال اذا قال مثلا بعثك قال اشتريت زين ثم بديت احدهم موضوعات خلاص نجي من البيت فهذا معناه ما لم يتفرقا يعني يعني يفترق الكلام او ينتقل الكلام من او القول من من حديث الى حديث اخر - [00:24:20](#) والان هو الجمهور الابداع. الان نبين وجه الامام مالك. لو جاك واحد يقال لك كيف تقول ان الامام مالك لا يرى التفرق بالابدان وهو يروي الحديث. ايوه هذا رأي الامام مالك معروف الامام مالك والمالكية ما - [00:24:40](#)

هون خيار ما في خيار مجلس خلاص بعثني وشريت انزل الجمهور الجمهور يرون انت بعثني جوالك وانا اشتريت منك زين ما دام جالسين الحين في هالمجلس هذا لك ان تقول انا خلاص - [00:25:00](#) بطلت البيع وانا اقول لك مثلا الا اريد البيع هذا يعمل به. البيعان بالخيار ما لم يتفرقا يرفضونهم اذا كان عندهم نظام اذا كان عندهم نظام زين ان ان البيع بمجرد العقد والكتابة - [00:25:20](#)

ودفع المال ما في خيار لك. اذا كان النظام عندهم كذا خلاص بعضهم يعطيك خيار يقول لك ثلاث ايام ترجع السلعة. بعضهم يقول كذا لك ثلاث ايام وبعد بعضهم يقول لك على روح شاور وتعال ان ما حصلت لك تعال. خذ فلوسك. وانت حطيت البطاقة على انك عارف انه ما هي برجة لك - [00:25:50](#)

اين هذا شيء ثاني؟ يعني هذا خلاص يقول لك برجع بس انتظر تعود في حسابك. هذا امر اخر. طيب. ولا تقتلوا انفسكم. ما المروءات يقتل النفس هنا؟ هل قتل النفس ذاته ولا قتل اخيه المسلم. لان استعمال هذه انفسكم دائما في القرآن يراد بها غيرك. مثل ولا تلمزوا - [00:26:10](#)

انفسكم يعني لا يلزم احسنت. اموالكم هي اموالكم ولا اموال غيركم؟ اموال غيركم. لا تأكلوا اموالكم لا تلمزوا انفسكم. زين؟ اه نعم. ولولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا ما يظن بنفسه ظن باخيه. فهذا استعمال القرآن. فهنا لا تقتلوا انفسكم اي لا يقتل بعضكم بعضا. هذا وجه هذا وجه المتبادر - [00:26:40](#)

يمكن ان يحمل ايضا على النفس نفسه. لا تقتل نفسك. مثل ما قال هنا عن عمرو بن العاص قال لا تقتل نفسك. هذا يحمل على هذا. طيب يعني قتل النفس باي شيء يكون؟ قالوا يكون بالالة احيانا بالمسدس بالحديدة بالسكين بكذا يقتل نفسه. واحيانا يقتل نفسه باي شيء باكل حرام - [00:27:10](#)

المخدرات بكذا بما يسمى الان نسأل الله العفو والعافية بالانتحار بالتهور في قيادة السيارة هذا كله داخل قتل النفس. طيب. ومن

يفعل ذلك؟ الظمير ان شاء الله يعود الى اي شيء. قال يعود الى القتل. ومن يقبل - 00:27:30

يفعل ذلك اي القتل او يعود الى القتل واكل الاموال بالباطل. او يعود كما عاد هنا قال يعود لما في السورة كلها ولكن الذي يظهر يعود الى اه الاثنين الاثنين اه لقتل النفس واكل المال بالباطل. اه طيب الان - 00:27:50

ننتقل الى الكبائر. ما المراد بالكبائر؟ وما هي الصغائر؟ وما هي الكبائر؟ تفضل. قال رحمه الله وقوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه اختلف الناس في الكبائر ما هي. فقال ابن عباس الكبائر كل ذنب ختمه الله بنار او لعنة او غضب - 00:28:10 وقال ابن مسعود رضي الله عنه الكبائر هي الذنوب المذكورة من اول هذه السورة الى هذه الآية. وقال بعض العلماء كل ما عصي الله به فهو كبيرة وعدها بعضهم سبع عشر. وفي البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا السبع الموبقات الاشرار بالله والسحر - 00:28:30

النفس واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات وقذف المحصنات فلا شك ان هذه من الكبائر اللي نص عليها وزاد بعضهم عليه اشياء ورد في الاحاديث النص على انها كبائر او ورد في القرآن او في الحديث وعيد عليها فمنها عقوق الوالدين وشهادة الزوج - 00:28:50

واليمين والغاموس والزنا والسرقه وشرب الخمر والنهبة والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله ومنع ابن السبيل الماء الحاد في البيت الحرام والنميمة وترك التحرز من البول والغلول. واستطالة المرء في عرض اخيه والجور في الحكم. وقوله تعالى نكفر عنكم - 00:29:10

وعد بغفران الذنوب الصغائر اذا اجتنب الكبائر. مدخلا كريما اسم مكاني وهو هنا الجنة. بارك الله فيك الان هو ذكر ما المراد بالكبائر؟ فذكر قال ذكر الضابط ثم ذكر التحديد فبعضهم قال هي سبع - 00:29:30

يقول ابن عباس قال هي سبع قال الى السبعين اقرب. وثم ذكر المؤلف شيئا من انواع الكبائر. والصحيح ما ذكره في اوله ان متبائل تضبط بضابط معين. ما هو؟ قال كل ذنب ختمه الله بنار. اه نعم في آيات كثيرة - 00:29:50

فسوف نصليه نارا. طيب او لعنة اولئك الذين لعنهم الله او غضب غضب الله عليهم. او نحو ذلك كل هذه الاشياء ضابط هي التي هل هذه هي التي تميز الكبائر عن الصغائر؟ وما سوى ذلك صغائر طيب وقال ابن مسعود - 00:30:10

قال هي الذنوب المذكورة من اول السورة. يعني كان ابن مسعود دائما اذا سمعنا مثل هذه الاشياء عن الصحابة والتابعين. اذا حددوا شيء معين ترى هذا نسميه التفسير المثالي. هو لا يقصد الحصر. هو يقصد يمثل لك. يقول لك مثل ما جاء في اول السورة الى هذه الآية هذه الكبائر. صح؟ كبائر - 00:30:30

اقول ما يعني ان غيرها ليست كبائر. طيب. هذا لابد نفهم من كلام السلف لما يحددون اشياء معينة طيب وقال البعض العلماء كل ما كل ما عصي الله به فهو كبيرة. يعني ينظرون الى الى - 00:30:50

الى من تعصي انت من تعصي الله عز وجل عملك كبيرة لكن الصحيح كما جاءت السنة به وجاء القرآن به التحديد او التفريق بين القبائل والصغائر نعم طيب قال وعد بعضهم سبع عشرة والى اخره تحديدا هذه الاشياء - 00:31:10

لكن هذا الشيء قال قال ورد القرآن او في الحديث وعيد فمنها ايوة فمنها عقوق الوالدين وشهادة الزور واليمين الغموس بان تظم صاحبها في النار والزنا والسرقه شرب الخمر النهبة. ما هي النهبة - 00:31:30

النوبة هي اخذ المال جهارا. السرقة اخذ المال خفية. يعني ممكن يجي يركب معك في السيارة ويستل الجوال ويمشي يروح هذي تسمى سرقة. او او يدخل يده في جيبك. زين؟ ويستل البوك من جيبك ويمشي. هذي - 00:31:50

سرقة سرقة او يدخل بيت او او يكسر شيء ويدخل يأخذ سرقات معروفة سرقات اخذ الشيء بخفيان لكن الذي يأخذ جهارا هذا يحصل. يدخل عليك في المحل ويهددك بالسكين. يقول اعطني الاموال اللي في الدرج كلها. هذي النهبة يأخذ الشيء جهارا. فيأتي ويهدد - 00:32:10

او يأتيك عند مكان معك مبلغ وكذا في يهددك بالسلاح. ويأخذ المبلغ منك. هذا يسمى تسمى النهبة كيف؟ ليل ونهار ما بعد. لا لا ما له

علاقة. القنوط والامن الى اخره الى اخره. واكثر الاشياء التي ذكرها المؤلف - 00:32:30

هنا شرب الخمر والنهور كلها عليه ادلة. وكأنه مثل باشيء التي جاءت الادلة بها. قال نكفر عنكم سيئاتكم شف السيئات والذنوب دائما تأتي ذنوب وسيئات. اذا اجتمعت اذا اطلقت السيئات - 00:32:50

او اطلقت الذنوب نغفر لكم ذنوبكم. ومرة يقول نكفر عنكم سيئاتكم. اذا افترقا اجتماعا. اذا اجتمعا افترقا. ما معنى هذا الكلام ان الذنوب اذا اذا جاءت وحدها تدخل فيها الكبائر والصغائر. السيئات اذا جاءت وحدها تدخل الكبائر والصغائر. اذا اجتمعت - 00:33:10 السيئات الذنوب كبائر والسيئات صغائر. دائما السيئات اذا اجتمعت مع كلمة ذنوب او كبائر عرفنا ان السيئات ليس؟ لانه دائما السيئات يقترن فيها ماذا؟ نكفر. والتكفير ما يذهب بالذنوب الا اذا كان صغيرا - 00:33:30

اذا كان صغيرا ولذلك قال في الحديث قال العمرة العمرة لا العمرة والصلوات الخمس والعمرة العمرة ها ورمضان مكفرات لما بينهما لانها سيئة مكفرات السيئات فقط. اذا اجتنبت الكبائر ما لم تغش الكبائر. فنعرف الناس غالبا حتى في كثير من - 00:33:50 يا ايها الذين امنوا تجتنبوا الكبائر لا في اية في سورة الانفال آآ تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم الله يغفر لكم ذنوبكم المهم اذا اجتمعت يغفر لكم ذنوبكم يكفر عنكم سيئاتكم الذنوب كبائر - 00:34:10

من الغنيمة. من غير اذن الامام. اه وما كان لدين ان يغل ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. الغلول الاخذ من الغنيمة ولو شيئا يسيرا. من غير اذن الامام او او صاحب السرية او صاحب الجيش - 00:34:30

اي نعم. طيب. اه ناخذ الاية اللي بعدها. ولا تتمنوا الا رحمه الله وقوله تعالى ولا تتمنوا الاية سببها ان النساء استوين مع الرجال في الميراث وشاركناهم في الغزو فنزلت نهيا عن ذلك لان - 00:34:50

تمنيهم ردا على حكم الشريعة فيدخل في النهي تمنى مخالفة الاحكام الشرعية كلها. وقوله تعالى للرجال نصيبهم مما اكتسبوا الاية اي من الاجر والحسنات. وقيل من الميراث ويرده لفظ الاكتساب. وقوله تعالى ولكل جعلنا موالى الاية في - 00:35:10

معناها وجهان احدهما لكل شيء من الاموال جعلنا موالى يرثونه فما ترك فمما ترك على هذا بيان لكل والاخر لكل احد جعلنا موالى يرثون مما ترك الوالدان والاقربون. فمما ترك على هذا يتعلق بفكر - 00:35:30

والمواني هنا الورثة والعصبة. وقوله تعالى والذين عاقت اعانت ايمانكم فاتوهم اختلف هل هي منسوخة او محكمة؟ فالذين قالوا انها منسوخة قالوا معناها الميراث بالحلف. الذي كان في جاهلية وقيل بالمؤاخاة الذي اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ثم نسخها قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض - 00:35:50

فصار الميراث للاقارب. والذين قالوا انها محكمة اختلفوا فقال ابن عباس هي في المؤازرة والنصرة بالحلف. لا في الميراث وقال ابو حنيفة هي في الميراث وان الرجلين اذا والى احدهما الاخر على ان يتوارثا صح ذلك وان لم تكن بينهما قرابة - 00:36:20

طيب عندنا الان ايتان او يعني موضوعان الاول التمني الله نهى هل التمني يجوز ولا لا يجوز؟ هل يجوز للانسان ان يتمنى ولا يحرم عليه؟ نقول الاصل في التمني جائز اذا كان في - 00:36:40

في اشياء مقدور عليها. مثل واشياء مباحة. اشياء مقدور عليها مباحة. تقول يا ليتني احفظ كتاب الله يا ليتني مثلا يكون عندي مال واتصدق به هذا جائز. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل - 00:37:00

والله القرآن ورجل اتاه الله المال. فالتمني مثل هذه الامور في المقدور عليها جائز. التمني على وجه حسد زين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين لا يقصد الحسد الذي تمنى زوال النعمة وانما يقصد الغبطة. فتمنى - 00:37:20

الذي هو الحسد تتمنى فلان جارك زين؟ عنده خير وعنده قصر وعنده اموال وعنده ما شاء الله سيارات كذا عنده خير فانت تتمنى ان تزول هذه عنها. تتمنى ان لا يبقى وتبقى هذه الاشياء هذا الحسد. تمنى زوال نعمة الغير - 00:37:40

بغض النظر يعني تتمنى لا لا ان تتمنى انها تزول عنه سواء جتك او راحت في اي سبيل المهم انك انت تحسد على هذا الشيء فهذا محرم. هذا لا يجوز. طيب من الاشياء التي لا يجوز تمنىها الاشياء التي - 00:38:00

لا مقدور الانسان عليها. مثل تمنى المرأة ان تكون رجلا. كيف تتمنى ان تكون رجل؟ لا مقدور. اشياء اصلا مخالف الفطرة تخالف حكمة

الله سبحانه وتعالى فلا يجوز ولذلك جاء النهي هنا قال ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض - [00:38:20](#)

تأتي المرأة تقول اه ليتني يكون رجل كل الولاية تكون لي كذا تكون لي كرس كذا تكون لي جهاد يكون لي لا تتمني تمنى ما عند الرجال او تقول مثلا الرجل يأخذ مثلا نصف اه نأخذ الميراث مثلا له نصيب من الميراث وانا لي نصف الرجل فانا ودي ان - [00:38:40](#)

كل رجل عشان اخذه كامل كل هذه تخالف حكمة الله وحكمه وفرة الله. ولا تتمنوا ما فضل الله به بعض على ما اطيح وش

الحل؟ الحل موجود قال واسأل الله من فضله الرجال لهم نصيب مما اكتسبوا والنساء لهم نصيب مما اكتسبوا - [00:39:00](#)

مما اكتسبنا ولكن الباب مفتوح امامك. واسألوا الله من فضلك. الله باب مفتوح. فاذا وجدت شيء عند جارك او وجدت شيء كذا او

المرأة وجدت كذا اول شي نسأل الله من فضله طيب يقول هنا ولا تتمنوا يقول سببها ان النساء يعني تقول - [00:39:20](#)

ليتنا استويننا مع الرجال في الميراث. وشاركنا في الغزو. وهذه قيل انها نزلت في ام سلمة. قالت الرجال يغزون والرجال كذا ولهم

الميراث ونحن نصف الميراث ولهم الجمعة والجماعات فنزلت الآية لا تتمنوا بعضكم على بعض طيب يقول - [00:39:40](#)

جاي نصيب مما اكتسبوا قال اي من الاجر والحسنات. كل يعمل في الجهاد وفي آا الامامة في في الجمعة والجمعات. طيب وللنساء

نسب مما اكتسبوا وقيل للرجال نصيب مما اكتسبوا في الميراث قال المؤلف لا هذا يرده لان كلمة الاكتساب المرض ما في اكتساب

المرض جاك - [00:40:00](#)

طيب قال ولكل جعلنا موالى هذه الآية التي بعدها. ما المراد بالموالى هنا؟ ولكل جعلنا موالى مما ترك يقول موالى يعني الذين يرثون

الذين يرثون من من هؤلاء الاموات. كل ميت له - [00:40:20](#)

له اناس يرثونه. مما ترك الوالدان والاقربون. ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدين واقربون. ثم عطف قال والذين عاقبوا ونحن نقرأ

ماذا؟ والذين عقدت عقدت وعقدت كل معنى واحد. ها عقدت وعاقلت ايمانكم فاتوه من - [00:40:40](#)

ما المراد بالمعاقدة هنا؟ قال هي الحلف. بمعنى ان يتعاقد رجلان. وكان هذا في الجاهلية. يقول يقول ما لي ما لك ودمي دمك وترثني

وارثك. متعاقد؟ قال متعاقد. خلاص. لو خسرت تعطيني من مالك. لو - [00:41:00](#)

القتل لدم دمك. اه لو مت اه ترثني وارثك. فهذا كان موجودا في الجاهلية. جاء الاسلام والغى لان الميراث عطا الله كل ذا حق حقه.

والميراث اذا اذا لم يوجد اهل الفرض ولا العصبة انتقل لذوي الارحام - [00:41:20](#)

هذا عند الجمهور اما الامام ابو حنيفة فانه يرى انه اذا تحالف على الميراث ان يرث بعضهم بعضا لكن هذا يعني هو اخذ على هذه الآية

والصحيح خلافه. طيب. عندي تعليق هنا لحظة - [00:41:40](#)

شوي بس نشوف هذي ولكل جعلنا موالى مما ترك والذين عقلت عليهم فاتوهم نصيبهم. ما المراد بالنصيب هنا؟ رجح ابن عباس

وغيره ان النصيب هنا والنصرة والتأييد يعني انا اتعاقد بيني وبينك على يعني ان نشترك بالمال نشترك بكذا نشترك بكل شيء بحيث

انك تنصرتني وانصرك - [00:42:00](#)

واساعدك. اما ميراث فاموت لا اذا اذا جاءت الوفاة ورائي من يرث ممن اعطاهم الله. وش تعليقك؟ يكون هنا بالنسبة ايه بل وهي

رواية احمد اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية وانهم يرثون عند عدم الراحمين والنكاح - [00:42:20](#)

الولاء ورواية مشهورة عن الامام احمد عدم التوارث بذلك. مم. هم يقولون اذا اذا لم يجد اهل فرض ولا عصموا ما تعصيههم ولا

يوجد ارحام فيأتي الولاء. لكن المشهور المشهور ان اذا لم يجد يذهب الى بيت مال المسلمين. هذا هو - [00:42:40](#)

زين طيب ناخذ اللي بعده بارك الله فيك جزاك الله خير الله يستر عسر قال رحمه الله في قوله تعالى الرجال قوامون على النساء قوام

بناء مبالغة من القيام الشيء والاستبداد بالنظر فيه. قال ابن عباس رضي الله عنهما الرجال امراء على النساء بما فضل الله الباء للتعليل

وما مصدرية - [00:43:00](#)

تفضيل بالجهاد والامامة وملك الطلاق وكمال العقل وغير ذلك. وبما انفقوا هو الصداق والنفقة المستمرة على الزوجات. والصالحة لا

تقائنات اي النساء الصالحات في دينهن مطيعات لازواجهن. او مطيعات لله في حق ازواجهن - [00:43:30](#)

قوله تعالى حافظات للغيب اي تحفظ كل ما غاب عن علم زوجها فيدخل في ذلك صيانة نفسها وحفظ ماله وبيته وحفظ اسرار

وقوله تعالى بما حفظ الله اي بحفظ الله ورعايته او بامرہ للنساء ان يطعن الزوج ويحفظنه. فما مصدري او بمعنى الذي وقوله تعالى -

[00:43:50](#)

اللاتي تخافون نشوزهن قيل الخوف هنا بمعنى اليقين وقيل هو على اصله. وقوله تعالى فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن هذه انواع من تأديب المرأة اذا نشزت على زوجها وهي على مراتب. فالوعظ في النشوز الخفيف. والهجران فيما هو -

[00:44:10](#)

اشد منه والضرب فيما هو اشد منه. ومهما انتهت عن النشوز بوجه من التأليب لم يتعدى الى ما بعده. والهجران هو هنا هو مضاجعتها وقيل ترك الجماع اذا ضاجعها. والضرب غير مبرح. وقوله تعالى فان اطعنك فلا تبغوا عليهن سبيلا اي اذا -

[00:44:30](#)

المرأة زوجها فليس له ان يؤديها بهجران ولا ضرب. وقوله تعالى وان خفتن شقاق بينهما الشقاق الشر والعداوة. وكان الاصل ان خفتن شقاق بينهما ثم اضيف الظرف الى الشقاق على طريق الاتساع. كقوله تعالى بل مكر الليل والنهار. واصبح -

[00:44:50](#)

مكر بالليل والنهار. وقوله تعالى فابعثوا حكما. الاية ذكر تعالى الحكم في نشوز المرأة. وعفوا ذكر الحكم في نشوز المرأة والحكم في طاعتها. ثم ذكر هنا حالة اخرى وهي اذا ساء ما بين الزوجين ولم يقدر على الاصلاح بينهما. ولا -

[00:45:10](#)

ولا علم من الظالم منهما فيبعث حكمان مسلمان لينظرا في امرهما. وينفذ ما ظهر لهما من تطبيق وخلع من غير الزوج فقال ابو حنيفة ليس لهما الفراق الا ان جعل لهما وان اختلفا لم يلزم شيء الا باتفاقهما. ومشهور ما اذهب ما لك ان الحاكم -

[00:45:30](#)

وهو الذي يبعث الحكمين وقيل يبعثهما الزوجان وجرت عادة القضاة ان يبعثوا امرأة امينة ولا يبعثوا حكمين. قال بعض العلماء ما هذا تغيير لحكم القرآن والسنة الجارية؟ وقوله تعالى من اهله يجوز في المذهب ان يكون الحكمان من غير اهل للزوجين والاكمل ان يكونا -

[00:45:50](#)

كما ذكر الله قوله تعالى ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما. الضمير في يريد ان الحكمين وفي بينهما او بينهما للزوجين على الاظهر. وقيل الظميران للزوجين وقيل للحكمين. وقوله تعالى والجار ذي القربى. بارك الله فيك. يعني -

[00:46:10](#)

الى نهاية الاية هذه وبعدها قول الله سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا نهاية الحديث عن النساء واحكام النساء في والطلاق وما يتعلق بذلك في الاحكام المتقدمة. وبعدها تتسع الدائرة يعني لو تلاحظ سورة النساء -

[00:46:30](#)

وانت تقرؤها تجد من اول السورة الى هذه الاية الاية الخمسة وثلاثين وهي واعبد الله ولا تشرك به شيئا. كلها حديث عن اسرة عن البيع الزوج والزوجة والاولاد. بعدها تنتقل الايات الى العلاقة بين المؤمنين بعضهم بعضا والاقارب -

[00:46:50](#)

ولذلك الشيخ قال واعبدوا الله ولا تشركوا شيئا وبالوالدين شف انتقل للوالدين. وبذي القربى واليتامى والمساكين وجار ذي القربى كل هذه علاقات من حولك. حول بيتك. الاول في بيتك. الان انتقل من خارج البيت الى المسلمين بعضهم -

[00:47:10](#)

هم ستنقل الايات علاقة المسلمين مع غيرهم. مع المنافقين سيأتي الحديث مع الكفار مع اهل الكتاب هذا سيأتي. في السورة هكذا مرتبة فالحين الان هذي ختام الحديث عن علاقة الزوج او العلاقات التي تكون في الاسرة. قال الله -

[00:47:30](#)

وتعالى الرجال قوامون على النساء. ما معنى القوامة هنا؟ قال قوام قال يعني بناء للمبالغة يعني صيغة مبالغة من القيام على الشيء. والاستبداد بالنظر فيه. يعني قصد المؤلف هنا ان معنى كلمة قوام اصلها القائم على الشيء الذي يراعي الشيء ويتابعه مثل مثل

[00:47:50](#)

المدير بالمدرسة - ومثل الحاكم مع رعيته. يعني يتابع ويراعي ويقوم بشؤون البيت. فالاب او الزوج قائم على من تحته من الزوجة والابناء. يقوم عليهم مثل الراعي مع الرعية. النبي صلى الله عليه وسلم صرح بذلك. قال كلکم راع والرجل راع في بيته -

[00:48:20](#)

ومسؤول عن رعيته. فالقوامة هنا هي قيام الرجل على من تحته. بحيث النفقة والسكنة والتأديب والتعليم والتربية هذي كلها تعود الى صاحب البيت يقوم بها الناس ما يفهم يظن ان معنى الرجل قوام على المرأة يعني متمسك عليه. وان ليس لها اي قيمة وهو الذي

[00:48:40](#)

يدبرها كيف شاءت. كيف شاء هو على - ولذلك لاحظ حتى في الاية قال الرجال قوامون على النساء لمانا قال اولاً بفضل لا لا رأينا وهذا غلط هذا ليس ليس المراد للاية ابداء. ولذلك لاحظ حتى في الاية قال الرجال قوامون على النساء لمانا قال اولاً بفضل

الله سبحانه وتعالى. هذا فضل الله. تفضيل من الله سبحانه وتعالى. قال بما فضل الله بعضهم على بعض اي بسبب التفضيل -

[00:49:10](#)

زين فضل الله على الرجال على اي شيء؟ قال فضل الله بكمال العقل. آ فضل الله بحسن التصرف. المرأة قد لا تحسن التصرف فضلها بان الرجل له الامامة الكبرى والامامة الصغرى. يقوم بالجهاد يقوم بكذا صلاة الجماعة. ها؟ الشهادة - [00:49:30](#)

شهداء اشياء كثيرة يعني اعطاه الله سبحانه وتعالى اعطاه وضع الطلاق بيده وضع المهر بيده والنفقة بيده هذا التفضيل من الله سبحانه وتعالى وبما انفقوا اي من الصداق والنفقة المستمرة مع الزوجة. فهذا معنى التفضيل. المرأة ليس عليها يعني نفقة وليس عليها وليست مسؤولة - [00:49:50](#)

السكن لا تستأجر السكن لا تدفع المهر لا تدفع نفقة البيت وانما كل ذلك متعلق بالرجل لكن ينبغي ان ان يراعى شف لما الله سبحانه وتعالى ذكر الرجال بهذه الصفات ذكر المرأة ايضا بصفات عالية فقال فالصالحات - [00:50:10](#)

فالمراة الصالحة في دينها المطيعة لزوجها المطيعة لله القانتة بالطاعة في حق زوجها وحق الله سبحانه وتعالى حافظة للغيب هذي صفة ثانية تحفظ كل ما غاب عن علم زوجها فيدخل في ذلك صيانة نفسها وحفظ ماله وبيته وحفظ اسراره بما حفظ -

[00:50:30](#)

بما حفظ الله حافظه للغيب بما حفظ الله اي بسبب حفظ الله لها. ورعايته سبحانه وتعالى لها. او بسبب ان الله امرها بالحفظ. كل هذا جائز. ان ان تطيع زوجها وتحفظه فلما حفظت زوجها حفظها الله سبحانه وتعالى. قال هنا - [00:50:50](#)

ما مصدرية اي بما حفظ اي بحفظ الله. بحفظ الله. فالمرأة تميزت تميزت بهذه الصفة. زين؟ الصلاح والحفظ لهذه الاية والقنوت قال قانتة طيب لكن قد تخرج المرأة عن هذه الصفات ولا تسير على هذا الطريق - [00:51:10](#)

وهي التي قال الله فيها سبحانه وتعالى واللاتي تخافون نشوزهن. شف ولم يذكر لها صفة مستمرة وانما قال شيء عارض لها. فاذا عرطنا هذه المعصية وهذه النشوز وخفتم والمراد بالخوف ونقل اليقين ليش اليقين؟ لان بعض الرجال بمجرد انه يرى - [00:51:30](#) اي يعني ابوة وشكوك ونحو ذلك قال هي عاصمة هي ناشط طيب يمكن تمر بظروف هي يمكن انك تقول لك لا ما انا من اليوم ما استطيع لان تمر بظروف والمرأة معروف انها تمر بظروف اشياء كثيرة قد تخفى على الرجال. ليس بمجرد اما ولذلك قال الخوف من اليقين يعني - [00:51:50](#)

اذا تيقن الامر وعلمت انها قد نشزت وخرجت عن طاعة زوجها قال تؤدب حتى تعود تؤدب حتى تعود لانه تمرت خرجت فتعاد قال فعظوهن. قال هنا يعني التذكير والوعظ والتخويف بالله سبحانه وتعالى - [00:52:10](#)

واهجروهن قال الهجران اشد. نعم. وشوف لاحظ انه قال الهجران في المضجع يعني اثناء يا تبين عند الاطفال ان هناك امر ابداء خل الامور طبيعية حتى لا يتشبع الابناء بمثل هذا ويكبر - [00:52:30](#)

طفل وهو يرى هذا الشيء امامه ويفكر فيه. فذلك الله سبحانه طوى هذا الشيء. قال لا. اذا عندك هجر وعندك كذا خله في في في في مكان النوم. اما هنا في البيت جعل جعل الامور طبيعية. لان هذا قد يولد اشياء كثيرة في الاطفال. قال - [00:52:50](#)

واضربوهن. قال الضرب غير مبرح. قال بعض اهل العلم الضرب بالسواك. او نحوه من باب التهذيب. لا انك تأخذ جديد من النخل او تأخذ خيزران وتضرب فيه وتضرب لا وانما المقصود هو التهيب فقط بحيث انها تشعر - [00:53:10](#)

انها على خطأ. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ويقول هنا يقول يقول انها بالترتيب يقول الوعظ النشوز الخفيف. اذا كان نشوزه خفيفة عظها. اذا كان اكثر اهجره. اذا كان اشد اضرب يصل طيب - [00:53:30](#)

طيب فان اطعنكم ولا تبغوا عليهن سبيلا. اي اذا اطاعت المرأة زوجها ينبغي ترك ما مضى يعني اذا اذا ضاعت الزوجة يعني وانتهى انتهى انتهى النشوز. ينبغي الزوج ان لا يعيد شيئا مضى - [00:53:50](#)

لان اعادة لان اعادة هذه الامور يعني يعني تثير تثير مثل هذه الاشياء تثير بعض الزواج بعض الرجال يقول انت قلت كذا مرة وانت فعلت كذا وانت كنت تفعلين معي كذا وانت كنت علاقتك معي كذا وكذا خلاص هي انتهت ما لها حاجة ما له داعي - [00:54:10](#)

فلا تذكر اشياء مضت. طيب وين ختم شقاق بينهما؟ الشقاق ما معنى الشقاق؟ ان يكون الرجل في شق اول مرة في شخص ما في
في نفرة ما في ما في تلائم. فهي تقول انا اريد كذا وهو يقول انا اريد كذا. فاذا وقع الشقاق - [00:54:30](#)
بينهما والنزاع الشديد بينهما. قال وان خفتم شقاق بينهما. يقول يقول الاصل وان خفتم شقاق بينهما. لكن اضيف الشقاق الى الظرف
من باب اتساع. مثل قوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي بل مكر في الليل - [00:54:50](#)
الليل والنهار. مثل يا سارق الليلة اهل الدار اللي يذكرون دائما النحات يا سارق الليلة اه اضاف السارق الى الليلة اهل الدار بل مكر
الليل بل مكر في الليل المكرون في الليل. قال واصله مكر بالليل والنهار. قال اذا حصل الشقاق ما الحل؟ يعني شف الاول -
[00:55:10](#)

بداية الامر الاصل استقامة الزوج والزوجة. وقع نشوز يحل الزوج يحل الزوج ينبغي له ان يحل هذه المشكلة بينه زوجته لا
يوسع الدائرة لا يذهب الى اهلها او يذهب الى صديقاتها او يقول كذا او يكبر الدائرة حل بينك وبين مشكلتك بين - [00:55:40](#)
حاول تحلها. اذا انحلت الحمد لله. اذا ما انحلت وزاد الشقاق اجعل هذا بينك وبين اهل واهلك لا تكبر الدائرة. السلام ورحمة الله.
مممكن هذا ممكن يعني ممكن نقول نقول هو يعني رابعة نقاق ها العكس لا يعني الشقاق - [00:56:00](#)
قد يكون يعني توسع النشوز يعني هي نشزت امتنعت وهو يريد اها وهي تريد وهو يريد ان ترجع وهي تريد ان تخالف فاذا وقعت
المخالفة هذا الشقاق. طيب يقول اه فابعثوا نعم - [00:56:30](#)
فابعثوا حكما من اهلهم وحكما من اهلهم. يعني رجل ورجل من من الطرفين حتى يعني ولا بد ان يكون الرجل الذي سيبعث من جهة من
جهة الزوج والرجل الذي سيبعث من جهة المرأة ان يعرف - [00:56:50](#)

اول شيء الحكم عندهم خلفية في في مثل حل هذه المشاكل ويعرف ايضا واقع المرأة وهذا يعرف واقع الرجل وبيئة يزيد المشكلة
مشكلة. لا عنده خلفية في الحل. ولا يعرف احوال المرأة. ولا هذا يعرف احوال الرجل ولا عنده خلفية. ما حلينا - [00:57:10](#)
لابد ان يكون اختيار ولذلك الله سماه حكم. كيف يحكم وهو لا يعرف؟ لا اذا جيه هذا وقيل له تعال. انت من طرف الزوج. يريد ان
نجيب وهذا نجيب قال لا انا ما عندي خلفية ولا اعرف الحكم. فاعذروني شوفوا واحد ايه لا لا ما في رجل رجال حكم - [00:57:30](#)
ما في امرأة ايوه انتقدها المرأة. المرأة ما تحكم. المرأة المرأة يعني تحكم باشياء اشياء خاصة بالنساء داخليا اما يعني
مثل هذه الامور لا وقال شف قال فابعثوا حكم حكم من اهلهم من - [00:57:50](#)
الذي يبعث حتى من اهلها قد يكون قاضي. وقد يكون المسؤول عن الاسرة. عمدة عمدة الاسرة. واضح طيب ابعثوا حكمنا قال ولا
علم علم فبيع حكم فبيع حكمان مسلمان لينظر في امرهما وينفذ ما ضرر لهما من تطليق وخلع. هل يملك الحكمان - [00:58:10](#)
كمان التفريق والخلع والتطليق يعني لو جاء الحكم وحاول حاول ما استطاع قال اذا انت طالق اذا طلق الحاكم هذا هل ينفذ
الطلاق؟ خلاف. بعضهم يقول خلاص ينفذ. وبعضهم قال لا - [00:58:40](#)

طيب. بالله المقصد الاصلاح. لا لان من الاصلاح من مصلحة الطرفين ان يفترقا طيب يقول هنا وقال ابو شايف جمهور على انهم انه ان
الحكمين يحكمان ويفرقان ويا جمعان ابو حنيفة يقول لا ما يفرقان ما يملكون الطلاق الطلاق بيد الزوج ليست بيد الحكم -
[00:59:00](#)

قال وجرت العادة عادة القضاة ان يبعثوا امرأة امينة. تقضي بينهما ولا يبعث الحكمين. قال هنا تعقب قال هل هذا تغيير لحكم الله؟
وحكم القرآن. الله عز وجل يقول ابعثوا حكمين وانت تقول طيب قال يجوز للمذهب ان يكون - [00:59:40](#)
من غير اهل الزوجين. هل لابد من طرف من الزوجين ولا من غيرهما؟ قال هذا الاصل انه من من طرف الزوجين من اقارب الزوج
والزوجة. اذا لا يوجد ممكن يستعينون برجلين حكمين عدلين يفهمان - [01:00:00](#)

قضايا يعني الاسرة وكذا ويحلون مشكلتهم. مثل ما يذهبون الان الى مراكز الاسر ايه الاسر ونحوها. يحلون قال ان يريد اصلاحا
يوفق الله بينهما. ما الذي يريد اصلاحا ايوة الحكمان ولا الزوجان؟ يحتمل هذا ويحتمل هذا. يريد يريد الحكمان اصلاحا بين الزوجين
- [01:00:20](#)

فان الله يوفق. اذا جاء الرجل ان الاصلاح وفقهم الله. او نقول الزوجان ان اراد الزوجان الاصلاح فعلا الاصلاح يوفق الله بين الزوجين. فالضمير يحتمل. لكن السياق يوفق الله بينهما اي بين الحكمين - [01:00:50](#)

يمكن السياق اقرب ما يكون للحكمين. ممكن الزوجين يوفق الله في لا شف المؤلف المؤلف شو قال الضمير في يريد يريد الحكم للحكمين. زين؟ ويوفق الله بينهما للزوجين. كان المؤلف قال ان يريد اي الحكمين. اصلاحا - [01:01:10](#)

يوفق الله بين الزوجين. بين الزوجين. قال يعني هذا الاظهر. وقيل الظمير للزوجين. وقيل لكن كانه يميل الى ان الاول الحكمين والاخير للزوجين. طيب. طيب لعل نقف عندها نهاية هذا ان شاء الله في اللقاء - [01:01:30](#)

ندخل على الثمن الذي يليه وهو واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الى اخره. الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بارك الله فيك وجزاك الله خيرا - [01:01:50](#)